

كلام الشيخ حول سفور المرأة أمام الأقارب غير الحرم - الشيخ اللحيدان - مشروع كبار العلماء

صالح اللحيدان

السفور امام الاقارب من غير محارم الواقع يفصلون في هذه القضية وفي مساوئها ويذكرون اشياء تشمئز النفس من ذكرها على اي حال ادعو لفضيلة الشيخ صالح المعالجة وبالله التوفيق يغفر كثير من الناس - [00:00:00](#)

ان تصور السفور وما حده. ايوا نعم ويظنون ان السفور هو في الحقيقة ابداء الشعور. مم ابدأوا شعر الرأس واطهاره. هم او تنزيل جيب الثوب الى ان تخرج محارم الصدر الى غير ذلك. مم. من هذا التصور. نعم - [00:00:24](#)

ولكن السفور في الحقيقة اوسع من ذلك. مم. فكل ما كان سببا في الاغراء وباعثا للتطلع الى ملاحم التطلع اليه فهو نوع من السفور ومركز الزينة والفتنة وموضع الجمال وقاعدته الاساسية في الحقيقة الوجه. مم - [00:00:47](#)

فالوجه فيه لغة التخاطب. مم ومنبع الاشارات مم ومنه الابتسامة والفتنة ولذلك كان الشعراء من عرب وغير عرب انما يتغنون بالوجه وما فيه من فتنة. مم. بالثغر وانتظام الاسنان فيه - [00:01:14](#)

والشفتين ما حولهما والانف انتصابه والخد واسالته والعين وحورها والاهداب والحواجب والصدق وغير ذلك. نعم. فتجد جل قصائد الشعراء المتغنيين بالجمال بجمال المرأة فالحصن اذا الحصر اقلبه في الوجه وما فيه من فتنة وجمال. ومع ذلك فالوجه - [00:01:37](#)

والنظر من اعظم اسباب الوقوع في الفاحشة. نعم يروى ان رجلا في المتقدمين وكان على قدر كبير من الجمال. هم لا ارغب الا ذكر اسمه. طيب سافر من بلد او سفر منها لجماله. مم - [00:02:11](#)

فمر على بلاد الوالي فيها من اقاربه. هم فجلس عنده وكانت امرأته جميلة ونظر اليها فكتب في الارض احبك حبا لو كان فوقك لاطلك. ولو كان تحتك لاقلك. مم. فكتبت - [00:02:32](#)

وانا كذلك. مم فكان ما كان من الغالي الا ان شك فيما كتب ولم يكن يقرأ. مم اسأل فاخفى على ما كتباه في التربية انا ثم استدعى من يقرأ تفرق - [00:02:58](#)

بينهما اي رحل الرجل الذي جاء الى حرمة اي مكانه. مم فذلك كله السبب التقاء النظرتين. نعم واذا كان الشاعر الذي عهده ليس بالبعيد. مم. يقول عن النظرة واثارها ما قال - [00:03:17](#)

نظرة فابتسامة فكلام فسلام فموعد فلقاء. مم علمنا ان الوجه هو مركز الفتنة. طيب فالواجب على الناس ان يحرصوا على هذا الحجاب. هم والا يغتروا بمن قال ان الحجاب انما هو ستر لشعر الرأس - [00:03:42](#)

واما الوجه فلا حرج في ابدائه وعلى وكل من اراد ان يقرأ فن النسيج اي شعر الغزل. مم. فلينظر الى ما يقوله متغزلون في الوجه. نعم وسيد الخلق صلى الله عليه وسلم سئل عن ما يتعلق بالاقارب - [00:04:03](#)

لما ملأ من لقاء الرجال الى النساء والاختلاط بهن قيل له رأيت الحموا ارحمه وقريب الزوج. مم. اخوه او ابن اخيه او ابن امه آآ المهم انه من قرابات الزوج - [00:04:29](#)

فقال عليه الصلاة والسلام ارحموا الموت الخطر منه اعظم. مم والوقوع في فتنة الاسلام اشد وقد سألت هاتفيا عن كثير من بعض الوقائع التي تقع بين الاقارب. مم بسبب اه عدم الاحتجاب. نعم - [00:04:46](#)

ربما وقع ارتكاب الفاحشة من اخ بامرأة اخيه. هم. بسبب الخلطة مع عدم الاحتجاب. نعم فالواجب على النساء ان يسترن جميع

مواطن الاغراء فيهن. مم ولذلك لما نزلت اية الحجاب - [00:05:10](#)

تقول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ما رأيت مثل نساء الانصار كما روى ذلك مسلم. نعم لما نزلت اية الحجاب عمدنا الى مروط لهن سود فشقق لها ثم تلفعن بها - [00:05:31](#)

الشهيد ان الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم. وان رؤوسهن كالاغريا ولا شك ان الغراب لا تجد فيه لمعة بيضا واضحة. نعم. ولو كانت هذه النساء مكشوفات الوجوه لما صح قول عائشة رضي الله عنها ان رؤوسهن كالاغريا. الله الله - [00:05:43](#)
لان رؤوسهن في هذه الحال لو كان الوجه باديا لكانت كالاغلبة لكن في مقدمها اقمار مم وعائشة لم تقل ذلك وهي عربية من افصح العرب. نعم الى غير ذلك. طيب - [00:06:02](#)

وفسر ابن مسعود رضي الله عنه وغيره من علماء الصحابة اية ولا يبيدين زينتهن الا ما ظهر منها فسروا ما ظهر منها بانه ما ظهر من الملابس الجميلة والرياشة التي تكون على الاعلى والا فكيف يقصد بذلك - [00:06:19](#)
الوجه والمولى يقول في زجن النساء ولا يضرين بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن ينهى عن الاعلامي بالزينة الخفية ثم يأذن بابداء الفتنة ثم كما قال المفسرون المحققون ان الوجه ليس من الزينة - [00:06:37](#)

بل هو من الخلقة اما الزينة فهي ما يتزين به المرء يضيفه الى نفسه كالاصباغ والاكحام. نعم. والحلي ونحو ذلك. اما الخلق فغير الزينة. ولذلك يقول الشعب العربي ليس التكحر في العينين كالكل. صحيح. التكحل هو التزين بالكل. والكل هو جمال العينين خلقة. والله اعلم - [00:07:01](#)

جزاكم الله خيرا الشيخ صالح وانتم تتفضلون بهذه الاجابة الموجزة حول هذا الموضوع رغم اهميته وكثرة حساسيته لا شك انكم ما عليه الناس من هذه الانواع من الالبسة التي تكاد تصف كل اجزاء البدن. هل تتفضلون ايضا - [00:07:29](#)
بيان قوة الحكم او شدة التحريم نتيجة لما عليه الناس اليوم لا يحل للمرأة ان تبدو امام رجال اجانب باللبسة ضيقة تحكي تفاصيل جسدها وكثير من النساء تغشى الاسواق وقد شدت نفسها باللبسة ضيقة فبدل ثدياها - [00:07:52](#)

وبدا تفصيل جسدها حتى لو نظر الرائي الى وسطها لابصر تكنس البطن وما حوله فان كثيرا من النساء تعتني بهذه التفاصيل. مم
الملبسية التي تستورد وان رأيت ثوبا غافيا فضفاضا واسعا فاعلم انه نتيجة موضة ظهرت. مم. وتقليد - [00:08:18](#)
تفصيل وطراً فقد كان في بعض الاوقات بتقصير الملابس ثم لما وجدت موضة جديدة فيها اطار في الملابس عمدنا الى الاطالة. فهذا وان كان تقليدا والتقليد للمسلمة سيء الا بارادة الخير - [00:08:49](#)

فهو تقليد نافع في هذه الناحية الواجب على النساء وعلى الرجال. مم. ان كان من ان كانوا من اهل الغيرة ان يخافوا الله في نسائهم فالنبي يقول كلکم راعي وكلکم مسؤول عن رعيته - [00:09:11](#)
الرجل راع ومسئول عن رعيته الى ان قال والمرأة راعية في بيتها ومسؤولة عن رعيته. الواجب على الرجال والنساء ان يتقوا الله وان يغتنوا وكثير من الفتيات يتساهلن ولا شك ان اصل التربية له دخل كبير. نعم. فاذا ربت الام طفلتها من الصغر على تقصير الملابس او تضيقها - [00:09:28](#)

والخروج امام الرجال ولملاقاتهم فانه يصعب عليها ان تتحول عن هذا الخلق فجأة اذا دنت من سن المحيض. نعم لان التحول السريع امر غير مألوف للفطر ويصعب ارتكابه الا على من وفقه الله - [00:09:54](#)
فالواجب التربية ابتداء لتحبيب اخلاق الاسلام للفتيان والفتيات ومما يؤسف له انك ترى الفتى في السنة المبكرة ان كان مرتديا ثوبا فتوبه يجر مع الارض. هم. وترى الفتاة في هذه السن قد شمر ثوبها الى نصف الفخذين او - [00:10:16](#)

وكذلك وهذا في الحقيقة انما هو من التربية الممسوخة وان لبس سروارا افرنجيا وجدت ثوبه يغطي عقبه واما البنت فلا تلبس هذا عادة لان فيه سترا بينا وانما تلبس الثوب المشمر - [00:10:39](#)
الذي اذا وقفت كانه زهرة متفتحة لا ينثني الواجب على الجميع ان يخافوا الله في هذه الناشئة وان يخافوا الله في الفتیان الذين صعب عليهم الوصول الى اغراضهم بما احل الله - [00:10:57](#)

فأصبحوا تقع أعينهم على هذه المناظر البادئة والظاهرة وعلى بعض المناظر المرتفعة اللواتي يذهبن للأسواق فتراها أحدهن قد
افتتحت جلباباً ساتراً وإذا بها إذا وصلت إلى محل بايع ونحوه قد أخرجت يدها وإذا باليد من العضد إلى الكف - [00:11:13](#)
لا ستري عليها وربما ظهر أعلى الصدر ربما رفعت ما وضعت على وجهها من غطاء رقيق لا يخبئ إلا ما لا تحب أن يظهر فعلينا
جميعاً أن نتعاون على - [00:11:39](#)

كبش هذا الشر فإن الشر الذي وقع في كثير من البلاد المجاورة من بلاد الإسلام إنما بدأ إليها بالتخفيف من القيود الإسلامية وأرخاء
رفقة الحياة أولاً ثم رميها ثانياً وقديماً - [00:11:57](#)
أرشد المصطفى صلى الله عليه وسلم أن الحياء لا يأتي إلا بخير. وقال إنما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما
شئت. فمن ربي من صغره على قلة الحياء - [00:12:16](#)
فإنه إذا كبر لا يبالي ما ارتكب وما غشي ما لم يخشى سطوة وقسوة والله أعلم - [00:12:29](#)